الرسالة الملكية السامية

التى تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم " فاروق الأول "
بتوجيهها إلى الشعب المصرى والعالم الإسلامى فى يوم عيد الهجرة المبارك
" غرة المحرم سنة ١٣٦٥ هجرية "

شعبى العزيز :

فى هـذا اليوم الذى نستعيد فيه ذكرى الهجرة المجيـدة ، يسرنى أن أهنئكم والعالم الإسلامى بهذا العيد السعيد عيد الإسلام والإنسانية ، وأن أبعث إلى الشعوب العربية بتحية عيد الهجرة ، وبخير ما أرجوه لها من التوفيق والنجاح .

إن حادث الهجرة من جسيمات الحوادث التى يزيد مر الأيام ذكرها ، ويكشف عن قوتها وعظمتها ، غير مجرى التاريخ وخرج بالإنسانية من ظلمات الجهالة إلى نور الهداية ، وأفاض عليها من الخير والبركة مالم يكن لها به عهد من قبل .

فلا عجب أن يتخذ الناس يوم الهجرة عيدا على الأيام ، ويوما من أيام الإسلام ، توطدت فيه دعائم الحق والحرية والإخاء ، وكان حدا فاصلا بين الذلة والعزة والضعف والقوة .

شعبى المحبوب :

إننا حين نكرم الهجرة ونحتفل بها إنمـا نكرم ما انطوت عليه من عبر وعظات ، وما انطوى عليه صاحبها صلوات الله عليه من مبادئ وصفات ، ولكن الاحتفال بالمبادئ والمعانى لا يكون إلا باعتناقها والتفانى فى سبيلها .

وإذا كان عامنا يبدأ بذكر الهجرة فى سبيل الله والحق فلا يكون سعينا إلا للحق وحده ، حق الله فى أن نعبده ، وحق الوطن فى أن نصونه ، وحق الإنسان فى أن يعيش حرا ، وحق العروبة فى أن تصل حاضرها بماضيها الحافل بأسباب العظمة الغابرة .

وليكن دأبنا أن نوفر العـدل والحرية لغيرنا لكى يتوافر العدل والحرية لنا ، وأن نؤدى الواجب ، فإن أداء الواجب أقصر الطرق إلى أخذ الحقوق .

شعبى العزيز :

إن الدين المعاملة ، فلتكن معاملتنا مع الضعيف حسنا ، ومع المريض عطفا ، ومع الفقير عونا ، ومع الجاهل تعليما ، ومع العامل تكريما ، ومع المتعطل عملا .

فما أجل الهجرة وما أحقها بالإكبار والإعظام ، فهى عيد الأمل ، وعيد الإيمان .

والسلام عليكم ورحمة الله ،

أعدت "مصلحة العمل" مجموعة من الرسالة الملكية السامية التى تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بتوجيهها إلى شعب المصرى والعالم الإسلامى فى يوم عيد الهجرة المبارك . والتى توج بكلماتها الكريمة هذا العدد ، ووضعت كل صورة منها فى إطار خاص لتعلق فى ردهات جميع مكاتب العمل التابعة للمصلحة فى سائر أنحاء القطر ، لتكون رمزا عاليا للتوجيه السامى لمصر العاملة نحو الحياة الاجتماعية الصحيحة .